تطلب حصوله واستدم امر من استدام اذا تأنى فيه
او طلب دوامه كذا في القاموس فما صلي عصاك كمستديم
صلي على صيغة المبني للفاعل من باب التفعيل يقال صليت
العصا بالنار اذا لينتها وقومتها بالنار كذا في الصحاح
وعصاك منصوب له وما نافية والكاف بمعني المثل في محل
الرفع على انه فاعل صلي مضاف الي مستديم والمعني فما استدام
وما تحكم عصاك على ارادة المسبب مثل شخص طالب دوام
تلك العصا بل هو سددها فقط لان التسديد لا يريده الا
طالب الدوام لينتفع بها فاستدم في امرك واطلب دوامه
كي يستد امرك ويستحكم وانما قلنا على ارادة المسبب بناء
على ان صلي مجاز مرسل ذكر السبب وهو تقويم العصا بالنار
واريد المسبب وهو التسديد والاستحكام قيل قال ابو حنيفة
رحمه الله اي خاطب لابي يوسف رحمه الله لم كنت بصيغة
الخطاب بليدا اي احمق اخرجتك المواظبة في الدرس عن
البلادة واياك والكسل هذه الجملة معطوفة على جملة انشائية
مقدرة تقديره فواظب عليه واتق من الكسل فانه مشؤوم
اي غير متيمن وآفة عظيمة تنبعث عنها انواع الضرر قال

الشيخ

الشيخ ابو نصر الصغاري الأنصاري شعر يا نفس يا نفس
التكرير للتأكيد وهو مبني على الكسر بناء على انه منادي
مضاف الي ياء المتكلم حذف ياؤه اكتفاء بالكسر لا ترخي
من الارخاء جعل الشيء رخوا والمراد النهي عن الكسل في
الأعمال الصالحة وعلامة الجزم سقوط الحركة على لغة من
يجعل المعتل كالصحيح في سقوط الحركة عن العمل اي عن
الاعمال الدينية في البر والعدل والاحسان حال كونك
في البر والعدل والاحسان اي متصفا بها في مهل بفتح الميم
وسكون الهاء وبحركة الرفق والسكينة وههنا بالحركة
للوزن وهو في محل النصب على انه حال من آدفة من فاعل
لا ترخي اي حال كونك في سكينة ودفق لان الرفق اصل
عظيم في جميع الاشياء كما سبق وكل ذي عمل في الخير مغتبط
قوله في الخير متعلق بقوله مغتبط قدم للوزن وهو بفتح
الميم والباء اسم المفعول اي من الغبطة وهي ان يتمني مثل حال
المغبوط من غير ارادة زوالها عنه والحسد هو ان يتمني
مثل حال المحسود مع ارادة زوالها عنه وهذا حرام بخلاف
الغبطة والمعني كل ذي عمل مغتبط متمني حاله في عمل الخير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)